ان يكون في غاية الضعف فيريث ويثقل بكد ويعود ببطوء
فان كانت القوة قوية والالة مطاوعة لكن الحاجة شديدة
اكثر من الشدة المعتدلة فان القوة يزيد مع العظم سرعة
وان كانت الحاجة اشد فعلت مع العظم والسرعة التواتر
والطول يفعله اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع
مانع عن الاستعراض والشهوق كصلابة الالة مثلا
المانعة عن الاستعراض وكثافة الجلد واللحم المانعة
عن الشهوق واما بالعرض فقد تعين عليه الهزال
والعرض يفعله اما خلا العروق فيميل الطبقة العالية
على السافلة فيستعرض او شدة لين الالة والتواتر
ضعف او كثرة حاجة للحرارة والتفاوت سببه قوة
قد بلغت الحاجة في العظم او برد شديد قلل من الحاجة
او غاية من سقوط القوة ومشارفة الهلاك واسباب
ضعف النبض من المغيرات الهم والارق والاستفراغ
والنحول والخلط الردي والرياضة المفرطة وحركات
الاخلاط وملاقاتها لاعضاء شديدة الحس او مجاورة
للقلب وجميع ما يحلل واسباب صلابة النبض يبس
جرم العرق او شدة تمدده او شدة برد مجمد وقد يصلب
النبض في البحارين لشدة المجاهدة وتمدد الاعضاء لها
نحو جهة دفع الطبيعة واسباب لينه الاسباب المرطبة
الطبيعية كالغذا او المرطبة المرضية كالاستسقا والليثرغس
او التي ليست بطبيعية ولا مرضية كالاستحمام وسبب
اختلاف النبض مع ثبات القوة ثقل مادة من طعام
او خلط ومع ضعف القوة مجاهدة العلة والمرض ومن
اسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم ومثل هذا يزيله
الفصد واشد ما يوجب الاختلاف ان يكون الدم لزجا
خانقا للروح المتحرك في الشرايين وخصوصا اذا كان
هذا التراكم بالقرب من القلب ومن اسبابه التي توجبه
في مدة قصيرة امتلاء المعدة والغم والفكر في الشيء وادامه

١٠٩

في المعدة خلط ردي لا يزال دام الاختلاف وربما ادى
الخفقان فصار النبض خفقانيا وسبب المنشاري
اختلاف المصبوب في جرم العروق عفنه وفجاجته ونضجه
واختلاف اجزاء العرق في صلابته ولينه وورم في الاعضاء
العصبانية وذو القرعتين سببه شدة القوة والحاجة
وصلابة الالة فلا يطاوع لما يكلفها القوة من الانبساط دفعة
واحدة كمن يريد ان يقطع شيا بضربة واحدة فلا يطاوع
فيلحقها باخرى وخصوصا اذا ترددت الحاجة دفعة وسبب
النبض الفاري ان يكون القوة ضعيفة فتاخذ عن اجتهاد
الى استراحة متدرجا ومن استراحة الى اجتهاد والثابت
على حالة واحدة ادل على ضعف القوة وذنب الفار وما يشبهه
ادل على قوة ما وعلى ان الضعف ليس في الغاية وارداه الذنب
المنقطع ثم الثابت ثم الذنب الراجع وسبب ذات
الفترة اعيا القوة واستراحتها او عارض مخافة ينصرف
اليه النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشنج
حركات غير طبيعية من القوة ورداءة في قوام الالة
والنبض المرتعد يشعث من قوة ومن الة صلبة ومن حاجة
شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتعاده والموجي قد يكون
سببه ضعف القوة في الاكثر فلا يتمكن ان ينبسط
الاشياء بعد شيء ولين الالة قد يكون سببا له وان لم يكن
القوة شديدة الضعف لان الالة الرطبة اللينة لا تقبل
الحركة والتحريك النافذ في جزء جزء قبول اليابس الصلب
فان اليبوسة تهيئ للهز والارعاد والصلب اليابس
يتحرك اخره من تحريك اوله واما الرطب اللين فقد يجوز
ان يتحرك منه جزء لا ينفعل عن حركته جزء اخر لسرعة قبوله
الانفصال والانثناء والخلاف في الهيئة وسبب
النبض الدودي والنملي شدة الضعف حتى يجمع ابطاء
وتواتر واختلاف في اجزاء النبض لان القوة لا تستطيع بسط
الالة دفعة واحدة بل شيئا بعد شيء وسبب النبض
الردي الوزن ان كان النقص في احوال زمان السكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)